

تحرك عاجل

خمسة لیبیین عُرضة لخطر الإعدام الوشیک في العراق

يُعتقد أن خمسة مواطنين لیبیین عرضة لخطر الإعدام الوشیک في العراق. فقد أيدت محكمة الاستئناف الأحكام الصادرة بحقهم، وربما يكون ثلاثة منهم قد نُقلوا بهدف إعدامهم.

فوفقاً للمعلومات التي تلقتها منظمة العفو الدولية، فإن المواطنين اللیبیین الخمسة حُکم عليهم بالإعدام بتهم تتعلق بالإرهاب، وإن محكمة الاستئناف أيدت الأحكام الصادرة بحقهم. ويُعتقد أن الرئاسة العراقية صدقت على الأحكام، ويمكن أن يكون إعدامهم وشيكاً. أما الرجال الخمسة فهم عادل الشعلائی وعادل عمر الزاوی وأحمد رجب المسماري (المعروف أيضاً باسم محمد فرج فرج الله الغیثي) الذي ربما يكون قد نُقل إلى حيث الإعدام، وعثمان العرني وأكرم عبدالسلام الهامي، الذي ينتظر الإعدام.

ويُحتجز عادل الشعلائی وأكرم عبدالسلام الهامي في سجن الناصرية، بينما يُحتجز عثمان العرني في سجن الرصافة، ويُحتجز عادل عمر الزاوی وأحمد رجب المسماري في سجن العدالة ببغداد.

يرجى كتابة مناشدات فوراً باللغة الإنجليزية أو العربية أو بلغتكم الخاصة، تتضمن ما يلي:

- دعوة السلطات العراقية إلى عدم المضي قدماً في إعدام كل من عادل الشعلائی وعادل عمر الزاوی وأحمد رجب المسماري (المعروف أيضاً اسم محمد فرج فرج الله الغیثي) وعثمان العرني وأكرم عبدالسلام الهامي؛
- الإعراب عن القلق من أن الرجال الخمسة ربما لم يُقدّموا إلى محاكمة عادلة تتماشى مع المعايير الدولية، ولم يحصلوا على مساعدة قنصلية؛
- حث السلطات العراقية على إعلان وقف تنفيذ عمليات الإعدام وتخفيف جميع أحكام الإعدام الصادرة بحق الأشخاص المحكوم عليهم بالإعدام؛

- الإصرار على أنه مع الاعتراف بأن من واجب الحكومات تقديم المسؤولين عن ارتكاب الجرائم الخطيرة إلى ساحة العدالة، فإن عقوبة الإعدام تشكل انتهاكاً للحق في الحياة، وأنها تمثل الشكل النهائي للعقوبة القاسية واللاإنسانية والمهينة، وأنه ينبغي عدم تطبيقها حتى في حالات الجرائم الأشد فداحة.

يرجى إرسال المناشدات قبل 28 سبتمبر/أيلول 2012 إلى:

رئيس الوزراء ووزير الدفاع ووزير الداخلية بالوكالة

دولة السيد نوري المالكي

قصر المعارض

بغداد، العراق

المخاطبة: دولة الرئيس

وزير حقوق الإنسان

معالي السيد محمد شيع السوداني

قصر المعارض

بغداد، العراق

المخاطبة: معالي الوزير

تُرسل نسخة إلى:

وزير العدل

حسن الشمري

قصر المعارض

بغداد، العراق

المخاطبة: معالي الوزير

كما يرجى إرسال نسخ منها إلى الممثلين الدبلوماسيين المعتمدين لدى بلدانكم.

ويرجى إدخال العناوين الدبلوماسية على النحو التالي:

الاسم العنوان 1 العنوان 2 العنوان 3 رقم الفاكس عنوان البريد الإلكتروني المخاطبة

وإذا كنتم تعتزمون إرسال المناشدات بعد التاريخ المذكور أعلاه، يرجى التنسيق مع مكتب فرعكم قبل إرسالها.

تحرك عاجل

خمسة لبيين عُرضة لخطر الإعدام الوشيك في العراق

معلومات إضافية

لقد استُخدمت عقوبة الإعدام على نطاق واسع في العراق. فقد حُكم بالإعدام على مئات الأشخاص منذ أن أعادت الحكومة العراقية العمل بعقوبة الإعدام في عام 2004، بعد تعليق العمل بها لمدة عام من قبل رئيس سلطة الائتلاف المؤقتة بول بريمر. ولا تعطي الحكومة سوى القليل من المعلومات، من قبيل الإحصاءات، حول عمليات الإعدام، ويُذكر أنه حُكم

بالإعدام على مئات الأشخاص. ونشير هنا إلى أن منظمة العفو الدولية تعارض عقوبة الإعدام لأنها تشكل انتهاكاً لاثنتين من الحقوق الإنسانية الأساسية المنصوص عليهما في المادتين 3 و 5 من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، وهما: الحق في الحياة، والحق في عدم التعرض للتعذيب وغيره من ضروب العقوبة القاسية أو اللاإنسانية أو المهينة. وترى المنظمة أن عقوبة الإعدام تمثل العقوبة النهائية القاسية واللاإنسانية والمهينة.

ولطالما أدانت المنظمة انتهاكات حقوق الإنسان التي ارتكبتها الجماعات المسلحة في العراق، ولا تزال تدعو إلى تقديم المسؤولين عنها إلى ساحة العدالة.

في 23 يوليو/تموز 2012 نشرت وزارة الداخلية العراقية على موقعها الإلكتروني أنباء مصدرها قائد شرطة محافظة الأنبار الواقعة إلى الغرب من بغداد، أكد فيها أن محكمة التمييز أيدت 196 حكماً بالإعدام وأعرب عن أمله في أن يتم تنفيذها عما قريب. ولا يُعرف ما إذا كان مجلس الرئاسة العراقي قد صدّق على أي من تلك الأحكام (أنظر: "منظمة العفو الدولية تحت السلطات العراقية على وقف عمليات الإعدام، إثر تأييد 196 حكماً بالإعدام" على الرابط:

<http://www.amnesty.org/en/for-media/press-releases/iraq-urged-halt-executions-after-196-death-sentences-upheld-2012-07-24>

وفي 27 أغسطس/آب ذكر أن وزارة العدل العراقية أعلنت عن إعدام 21 شخصاً، بينهم ثلاث نساء. وبعد يومين، أي في 29 أغسطس/آب أعلنت الوزارة عن إعدام خمسة رجال أيضاً (أنظر: "يتعين على العراق وقف عمليات الإعدام"، رقم الوثيقة: MDE 14/011/2012) على الرابط: <http://amnesty.org/en/library/info/MDE14/011/2012/en>

الأسماء: عادل الشعلاني وعادل عمر الزاوي وأحمد رجب المسماري (المعروف أيضاً اسم محمد فرج الله الغيثي) وعثمان العرفي وأكرم عبدالسلام الهامي/ ذكور.